

# حاصباني ترأس اجتماع لجنة السياسات الصحية : لا تسييس للعمل الصحي ونعمل على إرساء نهج علمي



اجتماع اللجنة

ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لـ«مرصد دعم السياسات الصحية» الذي أطلق في نيسان الماضي، وهو نتيجة عمل مشترك بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والجامعة الأميركية في بيروت. يهدف المرصد إلى المساهمة في تطوير السياسات الصحية العامة ومتابعة هذه السياسات وترسيخ نهج من ممارسات الحكم الرشيد الذي تعتمده الوزارة، بغية تعزيزه وضمان استمرارية الإنجازات التي حققها القطاع الصحي حتى الآن، وصولاً إلى المزيد من النجاحات. يأتي

المرصد بالخبرات الأكاديمية للاحتكاك بالواقع اليومي لراسمي السياسات الصحية وتنفيذ البرامج، لمعرفة حاجاتهم ودمج البراهين العلمية مع المعرفة التطبيقية لترشيد السياسات وتصويب البرامج الصحية، ويساهم في تفعيل آليات حوكمة التعاون.

الصحي في لبنان متميز عن غيره من القطاعات، وأكد أن «الهدف في وزارة الصحة يكمن في إرساء النهج العلمي المستند إلى دراسات تساعد على رسم السياسات العامة المستدامة. والاهتمام بالقطاع الصحي لا يقتصر على متابعة المستشفيات والمساهمة في الإستشفاء والدواء، علماً أن هذا العمل هو جزء أساسي من الاهتمام بالقطاع، ولكن رسم السياسات بالطريقة العلمية الفضلى هو الجزء المؤسسي الضروري لجعل القطاع الصحي متقدماً وثابتاً رغم الصعوبات المادية وغيرها من الصعوبات التي يتأثر بها لبنان نتيجة ما يحصل في المنطقة».

حضر الاجتماع المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، وعميد كلية الصحة في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة إيمان نويهض، وممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتورة إيمان شنيكتي، ومعنيون بعمل اللجنة.

وتناول البحث الواقع الصحي في لبنان الذي تبين أنه يحافظ على مستويات متقدمة ومتطورة مقارنة بكل دول المتوسط، بالرغم من الاستثمار المنخفض في المجال الصحي وتناقص الأموال المرصودة له في شكل عام، إذ إن القطاع الصحي تطور ويواصل التطور جراء السياسات المتبعة في وزارة الصحة العامة في لبنان، وسيتركز دور المرصد على المحافظة على هذا التطور.

وشدد على أن «وجود المرصد أساسي جداً لتبقي السياسات علمية بإشراف وتعاون دولي، بما يتيح التقدم أكثر إلى الأمام والمحافظة على الاستقرار الصحي».

وختم حاصباني شاكرًا لمنظمة الصحة العالمية والجامعة الأميركية تعاونهم ودعمهم لعمل المرصد «لأنه من المهم جداً أن يكون القطاع الصحي بصحة جيدة ويعمل بحسب سياسات صحية لا تخضع لأي تسييس». وتمنى التوفيق للجنة التي تلتئم للمرة الأولى بشكل رسمي بعد إطلاق المرصد الذي سيكون الداعم الأساسي لكل السياسات التي سترسم في وزارة الصحة للقطاع الصحي في لبنان.

وفي تصريح له بعد الاجتماع، أكد حاصباني أن «النظام الصحي في لبنان يحتل مرتبة متقدمة جداً مقارنة بالانظمة العالمية. ولفت إلى أن «الدراسات العلمية المتعددة أثبتت أن القطاع

المرصد بالخبرات الأكاديمية للاحتكاك بالواقع اليومي لراسمي السياسات الصحية وتنفيذ البرامج، لمعرفة حاجاتهم ودمج البراهين العلمية مع المعرفة التطبيقية لترشيد السياسات وتصويب البرامج الصحية، ويساهم في تفعيل آليات حوكمة التعاون.

حضر الاجتماع المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، وعميد كلية الصحة في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة إيمان نويهض، وممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتورة إيمان شنيكتي، ومعنيون بعمل اللجنة.

وتناول البحث الواقع الصحي في لبنان الذي تبين أنه يحافظ على مستويات متقدمة ومتطورة مقارنة بكل دول المتوسط، بالرغم من الاستثمار المنخفض في المجال الصحي وتناقص الأموال المرصودة له في شكل عام، إذ إن القطاع الصحي تطور ويواصل التطور جراء السياسات المتبعة في وزارة الصحة العامة في لبنان، وسيتركز دور المرصد على المحافظة على هذا التطور.